

أعلام السنة المنشورة - السؤال 902 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

الحسنى. قال رحمه الله تعالى من افضل الصحابة تفصيلا؟ قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ثم نترك نترك - [00:00:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم فهذا لا يدل على ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم بعد ذلك هذا الصحيح عند اهل السنة والجماعة علي بن ابي طالب وان كان وقع خلاف متقدم بين - [00:00:10](#)

بعض اهل الحديث في التفضيل بين عثمان وعلي فبعضهم كان يقدم علي على عثمان لكن استقر قول اهل السنة والجماعة عند المتأخرين على ان عثمان مقدم على علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:00:25](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في الغار ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي ولكنه - [00:00:38](#)

في وفاء ولكن اخي وصاحبي اخي وصاحبي. يعني لكن هو اخي وصاحبي. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم فقلتم كذبت. قال ابو بكر وقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا - [00:00:48](#)

فجك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر. محدثون اي ملهون. من هم المحدثون الملهون ولا يكون هذا الملهم الا صالحا - [00:01:08](#)

لا يكون هذا الملهم الا صالحا موفقا يسير على منهج الاسلام وعلى منهج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم في تكلم الذئب والبقر والبقرة فاني اؤمن به وابو بكر وعمر وما هما ثم الذئب والبقرة ان الذئب تكلم - [00:01:23](#)

والبقرة تكلمت مع بشر فالصحابه تعجبوا فقال انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر ان في اخر الزمان كما جاء ان الذئب يتكلم ويخبر من لك يعني من سيحامي ذئبك او غنمك نعم. ولما ذهب عثمان الى مكة في بيعة الرضوان قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمين. هو الان يحشد النصوص على افضلية ابي بكر وعمر وعثمان. ماذا يفعل؟ يحشد النصوص - [00:01:40](#)

على افضلية هؤلاء الثلاثة وما ورد فيهم من الامور العظيمة التي فعلوها وثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال هذه هي لعثمان فضرب بها على يديه فقال هذه لعثمان وقال صلى الله عليه وسلم من يحفر بئرا روما فله الجنة فحفرها عثمان من يحفر بئر روما من الذي حفر بئر الروما وسقى الصحابة - [00:02:03](#)

اسمع رضي الله عنه. ومن جهز جيش العسرة عثمان رضي الله تعالى عنه. عثمان ايديه بيضاء على هذه الامة فاياك ان يدخل في قلبك شئ منه على ما قولوا اهل البدع - [00:02:21](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فيه الا استحي ممن استحييت منه الملائكة؟ وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك. واخبر صلى الله عليه وسلم انه انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. هذا في خصم - [00:02:34](#)

خيفا لما قال سبحانه لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فاعطاها لعلي ابن ابي طالب. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وقال صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في - [00:02:59](#)

جده الزبير ابن عوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة قال سعيد بن زيد ولو شئت لسميت العاشر يعني نفسه رضي الله عنهم اجمعين. سعيد بن زيد احد العشرة - [00:03:09](#)

المبشرين. وانظر جمالية هذا الحديث يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم بالاسماء يعني في الجنة في الجنة خلاص ختم لهم. نعم. وقال صلى ولكن انظروا فقههم اتكلوا يعني قال في الجنة حط رجله عرجيه وما حدا يصلي ولا يصوم. حتى مع هذا بقوا على يخشون من النفاق. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عمر انت في الجنة وعمر - [00:03:19](#)

رضي الله عنه يبكي في الليل حتى اصبح له خطان اسودان من البكاء ويسأل حذيفة يا حذيفة هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين وهو مشهود له بالجنة. فماذا اقول انا وانت؟ لا حدا شارديني بالجنة ولا حاجة - [00:03:41](#)

طيب قال وقال صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر واصدقها حياء عثمان واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل واقرأها لكتاب الله عز وجل ابي واعلمها - [00:03:56](#)

زيد ابن ثابت ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. وقال صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين انهما سيدي شباب اهل الجنة. فما استطرده في ذكر الصحابة عموما فذكر - [00:04:07](#)

ان بعض الصحابة الاربعة من الذي يفضل؟ العشرة المبشرون بالجنة. فذكر العشرة المبشرين. ثم ذكر هذا الحديث في فضل بعض الصحابة كزيد وابي عبيدة ابن رضوان الله تعالى عليهم ثم ذكر فضل الحسين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة. نعم. وانهما ربحانتهما وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبهما - [00:04:17](#)

احبهما. قال وقال في الحسن ان ابني ان ابني هذا سيد وسيصلح الله ان ابنه عفو. ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين فاصلح الله به بين - [00:04:37](#)

اتباع علي بن ابي طالب واتباع معاوية لما تنازل الحسن بن علي عن الخلافة من اجل ان يكون معاوية هو الخليفة وحقن بذلك الدماء وحقنا بذلك الدماء رضي الله تعالى عنه عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان - [00:04:50](#)

وقال في امهما انها سيدة نساء اهل الجنة. من امهما؟ فاطمة. فاطمة رضوان الله تعالى عليها. وقد ثبت لكثير من الصحابة فضائل على العموم والانفراد وكثير لا تحصى ولا يلزم من اثبات فضيلة لاحدهم في شيء ان يكون افضل من الاخرين. من كل وجه الا الخلفاء الاربعة. اما الثلاثة في الحديث ابن عمر السابق واما علي فباجماع اهل السنة - [00:05:07](#)

انه كان بعدهم افضل من من افضل يعني ثبوت فضيلة لاحد الصحابة كخالد ابن الوليد انه سيف الله او ما شابه ذلك. ثبوت فضيلة لاحد الصحابة يدل على انه افضل بالاطلاق - [00:05:27](#)

والافضية بالاطلاق ثبتت لابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. واما ما ذكر في فضائل عثمان عفو فضائل خالد فضائل عبدالله بن عمرو او فضائل فلان وفلان فهذه افضلية خاصة لا تعني انه افضل على وجه الاطلاق والعموم. نعم - [00:05:39](#)